

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الاعرابي كام الحمار أيضا وقد استعمله بعضهم في العقربان قال اياس بن الارت :
كان مرعى أمكم إذ غدت * عقربة يكومها عقربان أي ينكحها (وكوم التراب تكويما جعله كومة
كومة بالضم أي قطعة قطعة ورفع رأسها) فال الجوهري وهو بمنزلة قولك صبرة من طعام ومنه
حديث على رضي الله تعالى عنه أنه أتى بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا
حمراء احمرى ويا بيضاء ابيضى غرى غرى : هذا جنائ وخياره فيه * إذ كل جان يده الى فيه
وقال ابن شميل الكومة تراب مجتمع طوله في السماء ذراعان وثلاث ويكون من الحجارة والرمل
والجمع الكوم (والكوم بالضم القطعة من الابل) نقله الجوهري قال (والكوماء الناقة
العظيمة السنام) الطويلته ومنه الحديث رأى في نعم الصدقة ناقة كوماء وفي آخر فيأتى
منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة في التثنية واوا (وقد كومت كفرح) عظم سنامها (والا
كوم) من السنام (المرتفع) العظيم وبغير أ كوم مرتفع السنام والجمع كوم قال : رقاب
كالمواجهن خاطيات * وأستاه على الا كوار كوم : وأنشد ابن الاعرابي * وعجز خلف السنام
الاكوم * (والأكومان) ما (تحت الثندوتين وكام فيروزة بفارس) من أعمال شيراز (والكوم
الفرج) الكبير (والمكامة) بالضم المرأة (المنكوحة) على غير قياس (وكومة بالضم)
اسم (امرأة والا كتيام القعود على أطراف الاصابع) يقال اكتمت له وتطاللت له ورأيته
مكتاما على أطراف أصابع رجله نقله الازهرى هنا (الكمياء بالكسر) معروف مثل السمياء
كذا نص الجوهري واختلف فيها فقليل هي لفظة عربية ولا يدرى مم تشتق فان كانت من هذا
التركيب فأصل الكوم العظم في كل شئ فسمى هذا العلم به لكونه عظيم المنزلة بعيد المنال
وقيل من الا كتماء وهو الاختفاء وأشار له الرشيد الاسنوى في شرح مقامته الحصبية وحق أن
يشترك لها هذا الاسم وقال الصفدى في شرح اللامية كى ميا أي متى تجئ على وجه الاستبعاد
فمعله إذا في المعتل وقد جزم به الامام اليوسى وسيأتى للمصنف في ك م ي مرة أخرى وقيل هي
معربة أصله كى مى يابد أي من الذى يجده أو يحصله ثم اختصر في الاصطلاح الخاص يطلق على (
الا كسير) المركب من الركنين العظيمين الشعر والدم أو من ثلاثة أجزاء أو من أربعة (أو
دواء) وهو المسمى بالاكسير عندهم إذا تم وظهر صبغه من القوة الى الفعل واتحدت أعاليه
مع أسافله قويت كلفيته وتغيرت وهو المعبر عنه في اصطلاح القوم بالتضعيف وحينئذ (يحمل
على معدني) بالتدبير الالهى بوضع ميزان الذكر والانثى في أرض هرميس (فيجريه في الفلك
الشمسي) المعبر عنه بالربع (أو القمري) المعبر عنه بالاول بل يجعل الاول رابعا بظهور
الصبغ المسخن في الروح وهو تمام العمل بالاجمال عند العارف الفهيم فتدبر وا ☞ حكيم عليم

وفي معرب الجواليقى الكمياء معروف وهو معرب وقال الشهاب اثناء القصص من العناية لفظ يونانى بمعنى الجملة غلب على تحصيل النقيدين بطريق مخصوص وأنشدنا شيوخنا كاف الكنوز وكاف الكمياء معا * لا يوجدان فدع عن نفسك الطمعا وقال الطيبي انه من قبيل المعجزة لما فيه من قلب الاعيان ولذا أنكره بعض الحكماء وفى عمله خلاف * ومما يستدرك عليه الكوم محركة العظم في كل شئ وقد غلب على السنام وجبل أكوم مرتفع قال ذوالرمة ومازال فوق الأكوم الفرد واقفا * عليهن حتى فارق الارض نورها والكوم الموضع المشرف كالتل قال : لو كان فيها الكوم أخرجنا الكوم * بالعجلات والمشاء والفوم * حتى صفا الشرب لاوراد حوم ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم الى ان يهذبوا أي الى أن ينقوا من المآثم والكومة بالفتح الفعلة الواحدة وكوم المتاع ألقى بعضه فوق بعض وكوم ثيابه في ثوب واحد جمعها فيه وقد يجمع الكوم على كيما وهى التلال المشرفة والمستكام المنكوح وفى آخر الحماسة : ويكون الامام ذو الخلقة الجبله خلفا مركنا مستكاما وقال الا صمعى قال العامري الاكوام جبال لغطفان ثم لفزارة مشرفة على بطن الجريب وهى سبعة أكوام وقال غيره عن يسار عوارة فيما بين المطلع الا كوام التى يقال لها أكوام العاقر وهى أجال واسماؤها كوما جبايا والعاقر والصمعل وكوم ذى ملح وسئلت امرأة من العرب أن تعد عشرة أجال لا تتعتع فيها فقالت أبان والقطن و الطهران وسبعة الا كوام وطمية والاعلام وعلميا رمان وفي اقليم مصر عدة قرئ معروفة بالكوم ففى الشرقية كوم الماء ويعرف بكوم البول وكوم اشفين .

وكوم النطرون وكوم حلين وكوم نجيح وكوم سليمان وكوم حبوين وفى المرتاحية كوم في مراس وفى الغربية كوم الكنيسة وكوم المسك وكوم الفار وكوم سلام وكوم الخل وكوم الهواء وكوم بساط وكوم سملا وكوم سحاب وكوم ثعلب وكوم الراقوبة وكوم النجارين وفى الدجاوية كوم سر كلا وفى خوف رمسيس كوم شريك وقد رأيتها وكانها المرادة من الحديث الذى ذكر فيه كوم علقام وفى رواية كوم علقما بضم الكاف وفسره ابن الاثير فقال موضع باسفل ديار مصر صانها □ تعالى وكيما شراس وفى الكفور